

باب المنتطف

فصاحبا اليه منذ نزل ابناء المنتطف ووجدنا ان يجب نيل سائر المنتطفين التي لا تخرج عن دائرة
 جمع المنتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائلنا باسمه وانما ومن اقامه اسمه والخط (٢) (٣) ان لم
 ورد السائل التصريح باسمه عند اخراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفنا تخرج مكان اسمه (٤) اذا لم يصر
 السائل بعد شهرين من ارسالنا اليه فليذكره مسائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلكت له لسبب كاتبه

(١) الشيخ ابراهيم اليازجي

الاسكندرية . محمد اندي صادق .
 اشترت في جريدتكم المقلم الى بعض صفات
 فقيد اللغة العربية الشيخ ابراهيم اليازجي وقلم
 انكم مستكثبون عنه بالاسهاب في المنتطف
 وحتى الآن لم تعجزوا الوعد فاصيب ذلك

ج ان من كان له مقام علي لا يليق
 ان يترجم في المنتطف من غير ان يذكر
 ما امتاز به وما افاد به العلم ولا بد من
 الوقوف في ذلك عند الحقائق الثبوتية والى
 كان الكلام مثل نظم الشعراء يصفون كل
 احد بانه بحر كرم واسد حرب وقس فصاحة
 وفولم يكن شيئا من ذلك . ونحن نعلم ان
 للتقيد آثارا يذكر بها وتكثرت لم نطلع الا
 على المحن التي الحق به شرح ديوان المتنبي
 ولما رأينا اننا عاجزون عن الوقوف على آثاره
 الغبية والبحث فيها بحثا يميز لنا ان نعده بما
 هو امله اقترحنا على رجل من اعز اصدقائنا
 واكثرهم ان يكتب لنا ترجمة سببه له
 وكان ذلك بعد وفاته يوم اربعين فوجدنا

انه يفضل حالاً ومضى ذلك الشهر فذكرناه
 بوعده فعاد الوعد ثم كررنا فكره والظاهر
 ان الخراف صحته وكثرة اشتغاله اخراجه عن
 الوفاء بوعده حتى الآن

وقد جرى لنا في ذلك مثل ما جرى في
 ترجمة السيد جمال الدين الافغاني فاننا
 اقترحنا كتابة ترجمته على اعز اصدقائنا
 وسريدي الشيخ محمد عبده فوجدنا انه يفضل
 ذلك ثم لم يتمكن من إنجاز الوعد
 هذا من جهة الترجمة اما الرثاء والتأبين
 فلم يقصر المنتطف فيهما لاننا نشرنا مرثية في
 لاهر اصدقائنا واوسعهم علماً وبالغهم انشاء
 وتأيناً لا كبر علماء المشرق

(٢) اول ناطق بالعربية

ومده . من اول ناطق باللغة العربية ومن
 اول راسم لحروفها الابدائية
 ج ان البحث العلمي في اصل اللغات
 اشترعن ان الناس ابتدأوا يخطون منذ
 عصور قديمة جداً إما في مكان واحد او في
 اما كن مختلفة وكانت لغاتهم الاولى اصواتاً

قليلة ثم زادت عدداً وتركياً حتى توافي
الازمان وكل شعب انفسن عن غيره
تفرغت لفته على سرور الزمن حتى اختلفت
هن لغات ساثر الشعوب فالشعب الذي سكن
بلاد العرب ومرت عليه سنون كافية لتصل
لنته عن ساثر اللغات السامية هو اول من
لطق بالعربية . وقد كان العرب يكتبون
قبل الاسلام بقرون كما يظهر من آثارهم
الباقية الى الآن ولا يعقل انهم كانوا يتجرون
في مصر والشام والعراق وهم يجهلون الكتابة
لا سيما وان اخوانهم اعالي بابل واشور
ومصرية ومصر كانوا يكتبون ويتراسلون
كتابة منذ اكثر من اربعة آلاف سنة
وكان الخط في القرن الاول للهجرة شديداً
باطط الذي يكتب به الآن ولذلك فالخط
العربي سابق لزمن التاريخ عند العرب فلا
يعلم كيف ابتداء ولا صيرة بما ذكره مورخو
العرب من هذا القليل لأنه ليس استم مما
كتبوه عما حدث قبل زمانهم

(٢) شيرانيان

مصر . ارحم بك زكي . كثيراً ما
لسمع في كلام الشعراء عن شجر اسمه البان
يصفونه في شجرهم وقد اطلنا في كتب الطب
التدوية على انه يوجد كثيراً بارض مصر . وقد
سألنا كثيراً من الزراع عنه فلم نجد من يرشدنا
اليه فترجوسكم ان تصفوا لنا هذا النبات
وتخبرونا هل يوجد في مصر وما هو اسمه فيها

ج ليل في صكتاب نبات سورية
وفلسطين والتغر المصري ان البان موجود
" في النور وبندية سينا ومصر " . وقد رأينا
في سورية ولكننا لا نذكر اننا رأينا في
مصر ولا نعلم ماذا يسمى اهل مصر واسمه
العلمي مورنجا Moringa وهو شجيرات اوراقها
ثنائية التفصيل الريشي بلا ذنبيات والموجود
منه في سورية اوراقه مستطيلة كآلة والسفلي
منها مترادفة غالباً يحمل قروناً ذات منة
ميازيب فيها يزور بليلة بلا اخضه . ومنه
صنف مجنح البزور ينبت في جزيرة مبار
وجزيرة جاوى وطعم بزور حريف وجدوره
حريفة جداً كبدن القليل وهي منقطة كالوراقه
وغير المجنح البزور ينبت في بلاد العرب
وفلسطين ومصر قال ابن اليطار هو شجر
يسمى ويطول في استواء مثل نبات الاثل
ورفته حذب كذب الاثل ونشبهه خوار
رخو ضيف وقضبانة شجرة خضر وهديئة
ينبت في التصب وهو طويل اخضر شديد
الخصرة وثمرته تشبه قرون الثوياء الا ان
خضرتها شديدة وفيها حبة واذا انتهى اقتق
وانتجحة وهو ابيض اغبر مثل القشق ومنه
يستخرج دهن البان وتنبت هذه الشجرة ببلاد
الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالوضع من
فلسطين السمي بطيرا وتقل عن جاليوس
انه ينفع من الكلف والنش والجرب والحكة
والعلة التي يتشربها الجلاد

(٤) ناظم بيد

مصر - محمد اندي امين . هل تعلمون
من هو ناظم هذا البيت
لم اكن من جناتها ضم الله

والى مجرها اليوم صالى
ج قال الثعالي في رسالة الابعاز
والابعاز انه للبلبل . وقيل انه لبحارث بن
عباد بن قصيد بن قبيط الذي مطعها نربا مريبط
النعامة مني . ويظهر لنا ان القصيدتين
موضوعتان وقصة الحرب كلها موضوعة مثل
قصة هنر وضما الاستحي او غيره من
كتاب العرب ونظم اشعارها

ومثله ما هو البيت الذي قيل هذا البيت
لو بغير الماء حلي شرق

كنت كالنصفان بالماء اعنصاري
ج قائله عدي بن زيد وقيله

البلغ الثعالب عني مالكا
انه قد طال حيسي وانتظاري

(٥) نسج وحده

ومثله رأيت كلمة نسج وحده فلم افهم
المراد بها ولا كيفية استعمالها فهل لكم ان
تبينوا لنا ذلك

ج قال المفضل في غاية الارب يقال
فلان نسج وحده اي ليس له ثمن كأنه ثوب
نسج على حدته ليس معه غيره قال الراجز
جاءت يو مستغراً ببرده

سفواه تردى بنسج وحده

ووحده منصوبة ابد لا سيك ثلاثة
موانع ومن نسج وحده وتبين وحده
وجحيش وحده

(٦) عبد الصنع الشرقي

الزقازيق . السيدة ماري مقلع . من
المعلوم من مطالعة تاريخ الكنيسة العام ان
قانون عيد النصح عند الغربيين هو متى وقع
الاعتدال الربيعي في ٢١ مارس فبدر القمر
الذي يقع بعده والاخذ الاول يكون عيد
النصح . اما عند الشرقيين فالأخذ الاول
الذي يقع بعد عيد اليهود يكون عيد النصح
ونكن هذه السنة يقع عيد الشرقيين بعد عيد
اليهود باربعة اسابيع او خمسة فحاسب ذلك

ج كان الشرقيون يفعلون ذلك ثم
جروا على القاعدة التي وضعها المجمع النيقاوي
سنة ٣٢٥ وهي ان عيد النصح يكون في الاحد
التابع للبدن الواقع بعد ٢١ مارس . وهذه
السنة وقع ٢١ مارس القربي في ٧ من الشهر
القمري ووقع بدنه يوم الخميس في ٢٨ مارس
القربي فالأخذ الواقع بعده وقع في ٣١ مارس
وهو عيد النصح القربي

ووقع ٢١ مارس الشرقي في ٢٠ من
الشهر القمري فتقدم العيد الى الشهر القمري
التالي وبدنه واقع في ١٥ ابريل (نيسان)
الشرقي اي يوم الاحد فتفصي القاعدة المتقدمة
ان يتأخر العيد الى الاحد التالي الواقع في
٢٢ ابريل الشرقي او ٥ مايو القربي